

تفسير سورة النور ٣٤-٦٤ | التعليق على تفسير فتح القدير

الشوكاني | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:01](#)

اه بسم الله هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق الثامن والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نبداً على بركة الله في درسنا المعتاد في كتاب - [00:00:18](#)

تفسير الشوكاني المسمى فتح القدير الجمع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير لا زلنا نقرأ في سورة النور ووقف بنا الكلام عند الاية الثالثة والاربعين من السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى الم تر - [00:00:33](#)

ان الله يزجي سحاباً نعم تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين اما بعد فالله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - [00:00:53](#)

يا رب العالمين قال جل الله قال جل وعلا الم ترى ان الله يجيه السحابة قال الشوكاني رحمه الله تعالى عند ثم ذكر سبحانه دليلاً اخر من الاثار العلوية فقال الم تر ان الله ينجي السحابة - [00:01:11](#)

الازجاء السوق قليلاً قليلاً منه قول النابغة اني اتيتكم من اهلي ومن وطني اسدي حشاشة سما بها ما ظهر ما بها رمق القول ايضاً عليه من الجوزاء سارية يجزي السماء عليه جامد البرد - [00:01:30](#)

والمعنى انه سبحانه يسوق السحاب سوقاً رقيقاً الى حيث يشاء ثم يؤلف بينهم اي بين اجزائه فيضم بعضه الى بعض ويجمعه بعد تفرغه ليقوى ويتصل ويكثر والاصل في التأليف الهمز - [00:01:52](#)

وقرأ غرس وقانون عن نافع يورث. يول. يولف. يولف من اللي يؤلف يؤلف يولف. يولف الواو تخفيفاً السحاب واحد في النهدي ولكن معناه جمعه ولهذا دخلت دخلت ولهذا دخلت بين عليه لان اجزائه في حكم المفردات له - [00:02:09](#)

قال في الراء ان الضمير في بينه راجع الى جملة السحاب. كما تقول الشجر آآ قد قد جلست بينه انه جمع وافرد الضمير باعتبار اللفظي ثم يجعله ركاماً. لحظة لحظة يقول هنا - [00:02:36](#)

ولهذا دخلت بين بين دخلت بين عليه. ثم يألف بينهم. ايوا لان اجزائه بحكم المفردات يجدي سحاباً ثم يؤلف بينه. مم شفتوا شلون كيف يؤلف هنا وقطعة وحدة ولا كيف؟ قال لا لانه لانه جمع - [00:02:55](#)

اخرج الضمير باعتبار اللفظ طيب الان يقول هو هنا اول شي كلمة الاجزاء هو الدفع بلطف بهدوء اسجي اليك هدية بهدوء ولطف والسحاب العظيم يجزي الله يدفعه بهدوء بهدوء طيب قال هنا قال السحاب - [00:03:23](#)

السحابة مفرد اما السحاب هذا واحد من مثل التراب مثل العسل يعني واحد من مثل قوم مثل النساء لكن اذا افردت قل سحابة لكنه قد يدخله جمع ما يسمى بجمع الجمع - [00:03:57](#)

حاب اسحب مثلاً عسل اعسال تراب اتربة يجمع يسموه جمع الجمع اقوام لكن قوم جمع. جاء القوم جماعة. جماعة. ايه. لو قلت اقوام جمع جمع وهكذا طيب هنا يقول يعني - [00:04:30](#)

اي نعم يقول ان الضمير في بينه راجع الى جملة السحابي لانه قطعة الله اعلم ثم يجعله قال ثم اجعله ركامه كذا نعم تفضل الله

تعالى عند قوله تعالى ثم اجعلوه ركاما - 00:04:53

متراكبا يركو بعضه بعضا الركن جمع الشيء يقال ركن الشيء يركمه ركما اي جمعه والقي بعضه على بعض وارتكم الشيء وتراكم اذا اجتمع الركمة تطير المجموع والركام والرمل المتراكم مطار الغدقة يخرج من اية ثانية - 00:05:15

مم. يعني بعضه فوق بعض سبحان الله نعم. احسن الله اليكم. طيب. قال فترى الود قام. فترى الودق يخرج من خلاله. الودق المطر عند جمهور المفسرين فلا مزنة وضقت وادقها ولا ارضى قلبها ابقالها - 00:05:34

وقال امرؤ القيس هدف صدق وصح وديمة فلا فلا مزنة المزنة جمع تجمع على مزن. مزن السحابة ودقت ودقها امطرت مطرها ولا ارض او اناء ولا ارض ابقل ابقى لها. يعني انبتت نباتها - 00:06:01

ترى شاهد نحوي هذا. هذا عند اه في اوضح المسالك شرح الالفية يأتون به يقولون كيف يقال ولا ارض ابقل المفروض يكون ارض ابطلت مثل ما تقول مزنة ودقت قل ارض ابطلت - 00:06:26

قال لان الارض ليس مؤنث حقيقي. يجوز فيه. يجوز فيه التذكير والتأنيث. فتقول ارض ابقى لا ابقى لها قال امرؤ القيس فدفعهما واطق وصح وديمة وسبو وسكب وتوكاف وتنهبلان - 00:06:44

عن المطر والسحاب والنزول السقف والمطر بس ما ندري يعني عباراته قوية منطقة السحاب فهي وادقة المطر قطر يقتل وقيل ان الودغ البرق ومنه قول الشاعر اثرنا عجاجة وخرجنا منها خروج الودق من خلل السحاب - 00:07:06

يطلق يطلق على البرق لانه البرق سببه اطلاق من اطلاق يعني من اطلاق السبب والمواد المسببة المطر سبحان الله العظيم عند العرب له اسماء كثيرة مطر سبحان الله العظيم يعني - 00:07:34

له عدة اسماء يسمون من اسمائه الحياء الحياة انه ينبت الارض يسمونه برق الحياة الحياة لانه يحيي الارض له عدة اسماء للعرب اذا صار الشيء عندها له مكانة له معظم كذا - 00:07:55

عدة اسماء المطر له لو تذهب الى اذكر لك معاني او الفاظ المطر او مرادفات المطر ابو المطر والغيث وكل شيء له معنى متى يسمى غيئا متى يسمى وازقان؟ متى يسمى مطرا - 00:08:11

يسمى كذا تجدها ايوه لها حالة معينة يكون كذا يقال له كذا اذا كان كذا يقال له كذا اذا كان كذا قال والاول واولى اللي هو المطر المراد به المطر - 00:08:32

ومعنا من خلاله اي من فسوقه التي هي بخارج المطر. اللهم خارج القطر. وجملة تخرج من خلاله في محل نصب على الحال. لان الرؤية هنا البصرية وقرر ابن عباس ابن مسعود والضحاك وابو العالية من خلله - 00:08:55

على الافراد الخلاف في خلاف هل هو مفرد كحجاب او جمع كالجبال من السماء من جبال فيها من برد والمراد بقوله من سماء من عال السماء قد تطلق على جهة العلو. ومعنى من جبال من قطع عظام تشوه الجبال - 00:09:10

فيها في محلي نصب على الحال فيها منبر. من جبال فيها. الحال هم. ان فيها منبرا. هذا معناه وفيها في محل نصب على الحال ومن في من برد للتبعيض ومن في من برد للتبيض - 00:09:29

ينزل وقيل ان المفعول محذوف التقدير من جبال فيها من برد بردا. بردا بردا اي نعم وقيل ان من في من برد زائدة. والتقدير ينزل من السماء من جبال فيها برد - 00:09:54

وقيل ان في الكلام مضافا محذوفا. ان ينزل من السماء من ان ينزل من السماء قدر الجبال مثل الجبال من من برد الى الارض ان من في من جبال وفي من برد زائلة في الموضعين - 00:10:13

والجبال والبرد في موضعي نصب اي ينزل من السماء بردا يكون كالجبال والحاصل ان من من السماء لابتداء الغاية بلا خلاف من بداية السماء اي نعم. ومن في من جبال فيها ثلاثة اوجه - 00:10:32

الاول هي هي ومجرورها بدلا من الاولى باعادة الخافضي بدل الشمال الثاني ان للتبعيد فتكون على هذا هي ومجرورة في محل نصب على انها مفعول الانزال الثالث انها زائدة ينزل من السماء جبالا - 00:10:59

واما من في من برد ففيه اربعة اوجه. الثلاثة المتقدمة والربع انها لبيان الجنس تقديره على هذا الوجه وينزل من السماء بعض الجبال التي هي البرد وينزل من السماء من جبال من جبال برد فيها كما تقول هذا خاتم في يدي من حديد - [00:11:19](#)

لانك اذا قلت هذا خاتم من حديث وخاتم حديث كان المعنى واحدا انتهى وعلى هذا يكون من من برد في موضع جر سمة للجبال كما كان من حديث ويكون فعله ينزل من جبال - [00:11:40](#)

ويلزم من كون الجبال بردا ان يكون المنزل برد اذكر ابو البقاء ان التقدير شيئا من الجبال فحذف الموصوف واكتفى بالصفة ويصيب به من يشاء اي يصيب ما نزل من البرد من يشاء ان يصيبه من عباده - [00:11:58](#)

ويصرفه عن يشاء منهم او يصيب به ما لم او يصيب به ما لم او يصيب به ما لم من يشاء ويصرف عن مال من يشاء تقدم كلامه عن مثل هذا في البقرة - [00:12:17](#)

واضحة الماء الحرث او كذا الحرف او المزرعة بساتين يصيب به مال من يشاء. المال عموما يعني. مم ويصرف عن مال من يشاء يمكن نقلها عن غيره نقل عن ابو البقاء ابو البقاء في كتابه - [00:12:39](#)

او التبيان في اعراض القرآن موجود عندنا موجود هنا طيب طيب ايش هي العبارة الا اذا كانوا يقصد يعني فعلا المال جنس المال يدخل فيه مثلا الاراضي والمزارع والاحواش والبيوت وكذا - [00:13:14](#)

ممكن. طيب وقد تقدم تقدم الكلام عن مثل هذا في البقرة. يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يذهب بالابصار هل هي قراءة ولا شيء؟ الابصار بدون باب. ايه ايه الاية بالباب. بالباء. وذي ويش هو شرحها بالباء - [00:13:40](#)

يذهب الان يذهب بالابصار. يذهب الابصار عنهما. ممكن هو اذا جيت انت تأولها تمشي لكن هل هو مراد هنا؟ هل القراءة؟ ايه هذا الكلام قوله السنة الضوء يكاد وظوء البرق الذي في السحاب يذهب بالابصار من شدة بريقه وزيادة الامعان. بالابصار - [00:14:15](#)

ممكن اذا جات قراءة ممكن احسن الله اليكم نعم يذهب بما يذهب بالابصار من شدة بريقه وزيادة لمعانه كقوله يكاد البرق يخطف ابصارهم كان قال الشماخ وما كادت اذا رفعت سناها ليبر صر ضونها الا البصير. ليبر صر ضونها الا البصير - [00:14:44](#)

وقال امرؤ القيس يضيء سناه او مصابيح راهب اهل السليط في الذباب. في الذباب المفتل. نعم الله اعلم انها فتيلة شايف فالسنة بالقاصر ضوء البرق وبالمد الرفعة كما قال المبرد وغيره. وقرأ طلحة بن مصرف ويحيى بن وثاب سنا - [00:15:12](#)

ابرقه بالمد على المبالغة في شدة الضوء والصفاء اطلق علي اسم الرفعة والشرف طلحة ويحيى ايضا بضم الباء من برقه وفتح الراء قال احمد ابن يحيى ثعلب على هذه القراءة جمع برق - [00:15:43](#)

وقال النحاس والبرقة والمقدار من البرق والبرقة الواحدة الجحدري ابن القعقاع اذهبوا بضم الياء وكسر الهاء. موجودين. من الاذهب. يذهب وكسر الهاء من الابهام بالابصار. يذهب بالابصار. او يذهب بالابصار - [00:16:03](#)

السلام عليكم وقرأ الباقون سنة بالقصر بفتح البايو سكون الراء ويذهب بالفتح بفتح الياء والهاء من الذهاب وخطأ قرارات الجحدري وخطأ قراءة الجحدري وابن القعقاع الاخفش ابو حاتم ومعنا ذهاب البرق بالابصار - [00:16:31](#)

القعقاع يزيد ابن القعقاع ابو جعفر يزيد ابن القعقاع من قراءة العشرة قراءتهم متواترة هو شيخ الامام نافع ابن قعقعة في عندنا ابو جعفر البصري يزيد ابن القعقاع المدني الامام نافع من السبعة وهو من العشرة - [00:16:58](#)

يأتي هذا يخطئه ايوة الاخوش من ائمة اللغة دائما اللغة اذا ما ناسبهم او خالف قاعدة من قواعدهم ردوا القراءة وهذا خطأ كبير اوعى ترد القراءة الثابتة متواترة لاجل قاعدة نحوية - [00:17:32](#)

قوله تعالى اه تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قراءة حمزة من السبعة ردوها ليش؟ قالوا الظاهر ما يعطف على الضمير الضمير ضعيف ما يصلح به والارحام يعني مشكلة انك ترد قراءة ثابتة على اساس انه عندك انت عندك قاعدة نحوية تقول لا يعطى في اللفظ الظاهر على على - [00:17:56](#)

لان الظاهر اقوى من الضمير هذا تعليل عندك بس ما ترد بالقراءة ترى عدة قراءات فيه ردة قراءة ابن عامر في الانعام اقرأ عدة قراءات هذا من الخطأ عموما يقول وخطأ - [00:18:28](#)

قراءة الجحدل وابن وابن القعقاع الا ان تكون قراءة للقعقاع غير ثابتة ممكن الاخ شو ابو حاتم ما ترد. عموما اذا كانت ثابتة لا ترد. لا ينظر الى قواعد النحو - [00:18:42](#)

مقابل القرآن فوق النحو فوق اللغة كلها هو افصح من اللغة. نعم طيب زهاب زهاب البرق والابصار خطفه اياها من شدة الاضاءة وزيادة البريق على قراءة غيرهم زائدة يقلب الليل زائدة نعم - [00:18:57](#)
قول يقلب الليل والنهار ان يعاقب بينهما وقيل يزيد في احدهما وينقص الاخر. طيب في فائدة هنا يتعلق بكلمة هيئات تذكر قاعدة ذكرى اذا كانت كاد منفية ما بعدها ثابت. واذا كانت مثبتة - [00:19:24](#)
وما كادوا يفعلون ايوه نعم. وهنا يكاد يكاد البرق يذهب بالابصار ما يذهب وقال لا يكاد يذهب كأنه أثبات. الله اكبر. ايه فهو لا لا يأخذ لكن يكاد يأخذ - [00:19:53](#)

قوله ويقلب الليل والنهار ان يعاقب بينهما وقيل يزيد في احدهما وينقص الاخر. وقيل يقلبهما باختلاف ما يقدره فيهما من خير وشر. ونفع وضر وقيل بالحر بالحر والبرد المراد بذلك تغيير النهار بظلمة السحاب مرة وبظوء الشمس اخرى - [00:20:13](#)
تغيير الليل بظلمة السحاب تارة بضوء القمر اخرى كلها صحيحة كلها ممكنة. لكن اقربها الاول تعاقب الليل يقلب الليل والنهار جعل الله الليل والنهار خلفه هذا يخلف هذا يخلف هذا يتعاقب - [00:20:36](#)

الليل والنهار والنهار وفي الليل هذا يكور الليل على النهار يكور النهار على الليل هذا معناه سلام عليكم والاشارة بقوله ان في ذلك عبرة لاولي الابصار الى ما تقدم ومعنى العبرة الدلالة الواضحة التي يكون بها الاعتبار - [00:20:50](#)
المراد و بقل لن يقول الابصار كل من له بصر يبصر به ذكر سبحانه دليلا ثالثا من عجائب خلق الحيوان وبديع صنعته فقال الله خلق كل دابة من ماء قرأ يحيى ابن وثواب والاعمش وحزمة الكسائي - [00:21:08](#)

والله خالق كل دابة وقرأ الباقر خلق والمعلبان صحيح ان والدابة كل ما دب على الارض من الحيوان يقال دب يدب وهو داب والهاء للمبالغة ومعنا من ماي من نطوة وهي المنية. كما قال الجمهور وقال جماعة ان المراد الماء المعروف. لان ادم خلق من الماء والطين. وقيل - [00:21:23](#)

تنزيل الغالي بمنزلة الكل على القول الاول لان في الحيوانات ما يتولد لا عن نطفة ويخرج من هذا العموم الملائكة فانهم خلقوا من نور. والجان فانهم خلقوا منا من نار - [00:21:46](#)

ثم فصل سبحانه واحوال كل دابة فقال فمنهم يمشي على بطنه وهي الحيات والحوت والدود ونحو ذلك. ومنهم يمشي على رجلين الانسان والطير ومنهم يجعل اربع حيوانات ولم يتعرض لما يمشي على اكثر من اربعة لقلته وقيل لان المشي على الاربع فقط وان كانت القوائم كثيرة - [00:22:01](#)

لعدم الاعتداد بما يمشي على اكثر من اربعة ولا وجه لهذا فان المراد التنبيه على بديع الصنع وكمال القدرة كيف يقال على عدم الاعتداد بما يمشي على اكثر من اربع - [00:22:22](#)

وقيل ليسوا من القرآن ما يدل على عدم المشي على اكثر من اربعة لانه لم ينفي ذلك ولا جاء مما كتب الحصر يعني ممكن يقال يعني لماذا لم يذكر ما ما بعد الاربع؟ نقول يعني لان الغالب الاربع - [00:22:35](#)

يوجد مثل العناكب العناكب كلها ثمان لكن هذه قلة الحكم للغالب. نعم الله اليكم صحابي ابي ومنهم من يمشي على اكثر بهذه الزيادة جميع ما يمشي على اكثر من اربعة كالسرطان والعناكب وكثير من خشائش الارض - [00:22:53](#)

يخلق الله من يشاء مما ذكره ها هنا ومما لم يذكره كالجماادات يركب مركبها الجماادات مركبة بسيطها ناميها وغير ناميها ان الله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء بل كل من مخلوقاته داخل تحت قدرته سبحانه - [00:23:15](#)

لقد انزلنا آيات مبينات اي القرآن في انه قد اجتمع على بيان كل شيء وما فرطنا في الكتاب من شيء تقدم بيان مثل هذا في غير موضع والله يهدي من يشاء بتوفيقه للنظر الصحيح وارشاده الى التأمل الصادق - [00:23:33](#)

صراط مستقيم. الى طريق مستو لا عوج فيه. فيتوصل بذلك الى الخير التام وهو نعيم الجنة حاتم لحظة في في نكتة جميلة جدا

يعني شف الله سبحانه وتعالى ذكر لنا يعني عجائب قدرته وخلقه في - [00:23:48](#)

يتكون من ثم نقع في يعني في السحاب العلو يعني ارشدنا الى النظر في العلو ثم ارشدنا الى النظر في ما بين ايدينا من السفن وهي خلق الدوام التي تشاهدها امامك - [00:24:10](#)

ثم بعدها قال يعني لما ذكر هذه الاشياء ماذا قال لقد انزلنا آيات وبيانات اي القرآن الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قال هنا هي توصل ذلك الى الخير التام وهو نعيم الجنة. يعني انك اذا نظرت فان نظرك عبادة - [00:24:27](#) وتثاب عليه اذا نظرت في هذا نظر تفكر تعجب في خلق الله وفي قدرته يهدي من يشاء في التفكر وتجذب بعض الناس غافل عن هذه الاشياء يا ليت فيها ولا يتأمل فيها - [00:24:49](#)

هذه آيات عظيمة تنظف يكون تنظف في هالمخلوقات العظيمة والعجائب باشتى انواعها مخلوقات هذا يعني يعتبر تفكر في مخلوقات الناس. سيهديك الله زيادة. قال قال الجنة الان ينتقل الى الاثار - [00:25:07](#)

الله تعالى وقد اخرج ابن جرير ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي قوله والذين كفروا اعمالهم كالسراب اي هو مثل ومثلا ضربه الله كرجل عطشا عطى شوف - [00:25:29](#)

وطلبه فظن انه قد آ انه قدر عليه حتى اتي. فلما اتاه ولم يجده شيئا. وقضى وقضى عند ذلك يقول الكافر ويقول الكافر كذلك السحاب السراب اذا اتاه الموت لم يجد عمله يعني عنه شيئا - [00:25:45](#)

ولا ينفعه كما نفع السراب والعطشان في بحر يعني بالظلمات الاعمال وبالبحر ينجي قلب الانسان موج يعني بذلك الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر واخرج ابو الجليل لحظة لحظة هذا تفسير تفسير شاهي اي بس من وين اتمنى؟ يعني هل هذا قول ابن عباس - [00:26:03](#)

يقول ابن جرير لابي حاتم يعني هل هو انتهى كلامه او كظلمات هل هذا تابع لابن عباس قلب الانسان قلب الانسان ان شاء الله تكون على القلب والسمع والبصر. هل هذا يعني من كلام ابن عباس ولا - [00:26:29](#)

هو عزاه لابن جرير وابن ابي حاتم قريب نرجع نشوف الله اليكم واخرج عنه بقية بارض مستوية واخرج عبد ابن حميد ابن المنذر ابن ابي حاتم من طريق الصديق عن ابيه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكفار يبعثون يوم القيامة ورد العطاء - [00:26:54](#)

يقولون اين الماء ويتمثل لهم الصلاب ويحسبونهما. فينطلقون اليه فيجدون الله عنده فيكفيهم حسابه. والله سريع الحساب باسناد صديق عن ابيه وفيه مقال معروف اخرج ابن ابو شيبه وعبد ابن حميد وابن جرير ابن منذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة في قوله كل قد علم صلواته وتسبيحه قال الصلاة - [00:27:22](#)

والتسبيح لما سوى ذلك من خلقه واخرج ابن حاتم ابن ابي حاتم عنه في قوله والطير صافات قال واخرج عبد بن حميد عن قتادة نحوه واخرج ابن جرير ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله يكاد سلا برقه يقول ضوء برقي - [00:27:50](#) واخرج ابن ابي شيبه وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل شيء يمشي على اربع الا الانسان اقول هذه الطيور على اختلاف انواع يمشي على الدين وهكذا غيرها - [00:28:14](#)

تمشي على رجليني وليس من وليست من الطير فهذه الكلية المروية عنه رضي الله عنه لا تصح يقول اه كل شيء يمشي على اربع الانسان واقول هذه الطيور على اختلاف انواعها تمشي على رجلين. هم. وهكذا غيرها. كالنعامة - [00:28:27](#)

تمشي على الرجلين وليست من الطير هذه الكلية المروية عن ابن عباس لا تصح قوله لا تصح لابد ان تنظر في سنده تحكم عليه بالقبول والصحة هذا امر. الامر الثاني - [00:28:52](#)

على فرض صحته صحيح لابد ان يوجه كل شيء يمشي على اربع الا الانسان فانه يمشي على اثنتين صح هو يقول لا ان حتى الطيور تمشي على اثنتين يقول ابن عباس - [00:29:08](#)

ما يقصد الطيور ما تمشي الطيور تطير يعني الذي اصفوه انه يمشي حتى ما نقول يطير في السماء عالي لكن له جناح فيها

ريش قد يرتفع عن الارض مسافة - [00:29:25](#)

وهو في اصلا من من فصيلة الطيور لوجود الاجنحة وكذا على انه من الطيور في الريش والاجنحة تجعله يصنف من هذا لكن حتى الدجاج الدجاج يمشي على الارض. لكن يطير احيانا - [00:29:40](#)

طار طار. يرتفع احيانا اصلنا ما يطير الدجاج الاصل انه يمشي على الوقت حياته كلها على المشي لكن اذا احتاج الى الطيران الدجاجة تطير احيانا نقول يعني حتى دائما مثل هذي الاشياء اللي تشكل عليك - [00:29:54](#)

مثل ابن عباس ايش اقول يقول مثلا الم ترى انه في كل واد يهيمون. وانهم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا. قال قوله الا الذين امنوا من الصالحات وذكروا الله كثيرا. قال ناسخا لما قبلها - [00:30:15](#)

وما يقصد النسخ المعروف ان هذا ارتفع بحكم هذا ايوة شايف يأتي واحد يفهم الكلام هذا شوف شيخ الاسلام ابن تيمية قال النسخ عند المتقدمين غير النسخ عند المتأخرين. نعم - [00:30:32](#)

يدرك هذا المعنى. فابن عباس ما يقصد نسخ يقصد التخصيص. لانهم يطلقون النسخ على التخصيص وعلى التقييد وعلى اشياء كثيرة من هذا الاعتبار مثل هذا كلام ابن عباس لما يقول كل شيء يمشي على اربع الا الانسان نقول المخلوقات التي ليست من جنس الطيور - [00:30:45](#)

اما الطيور ولذلك احسن من ان نقول لا يصح وانا ما ندري عن الحكم عن سنده قال اذا صحت ماذا نضع لا نستعجل في الحكم بهذا طيب نرجع انا ودي اشوف نرجع - [00:31:06](#)

الطبري يقول هنا يعني والبحر اللجي قلب الانسان شف هذي هذا تفسير ابن ابي حاتم وش الاية ابن عباس قال يعني بتلك الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر وهو كقوله ختم الله على قلوبهم - [00:31:22](#)

في هنا ذكر قال الاخبار يا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال او كظلمات يعني بالظلام الاعمال في قوله في محل قال البحر النجي قلب الانسان - [00:33:05](#)

يمكن هذا يعني يعني ظاهر الاية هو البحر البحر لكن الله ساقه يعني يعني يمثل حال يمثل بحال الكافر مثل ما ذكروا عند قوله تعالى ويمكن من هذا الباب قد يكون - [00:33:45](#)

الله اعلم. طيب لعنا نقف عند هذا وان شاء الله نواصل في باذن الله - [00:34:16](#)